الكرمل

EL-CARMEL

P.O.B. 335

صندوق البريد (٣٣٥)

السنة الثانية والعشرون العدد ١٥٢٢ · حيفا الاربعاء ٢٢ تشرين اول سنة ١٩٣٠ و ٢٩ جمادي الاول سنة ١٣٤٩

October, Wednesday 22 - 1930, Vol.22 .No 1522

المدارس

وعدنا بارسال كلمة على الكتاب الاحتجاجي الذي بعثت به اللجنة التنفيذية الى الحكومة بخصوص قلة المدارس وعدم وفائها بحاجة البلاد ونشرته جميع الصحف وها نحن نبر بوعدنا فنقول :

لا يستطيع احد ان يدعى ان سياسة المعارف التي جرت عليها الحكومة الى الان كانت من الرشد والسداد بحيث لا يتطرق اليها خلل او يجوز عليها نقد فان دور التعليم الموجودة اليوم في طول البلاد وعرضها لا تتسع للالوف المؤلفة من البنين والبنات الراغبين في ارتياد مناهل العلم

واذا ما اردنا ان نقدم للحكومة الشواهد على صحة اقوالنا فاننا نكتفي بان نشير الى انه لا يوجد بمدينة حيفا وهي قاعدة اللواء الشمالي مدرسة ثانوية للبنين ومدرسة ابتدائية للبنات والى ان مدرسة البنين الابتدائية ذات الخمسة صفوف الموجودة الان لا تبرىء ادارة المعارف من التبعات الادبية الملقاة على عاتقها نحو ناشئة البلاد ولا تقوم بحاجة مدينة يربي عدد سكانها على الخمسين الفاً

ولا شك في ان المخصص في الميزانية لادارة المعارف على وجه عام هو اقل من القليل بالنسبة لميزانيات الحكومات الاخرى التي يظهر انها تعمل بدافع وطني على نشر العلم والثقافة بين ابنائها وتهتم بهم اكثر من اهتمام الدول المنتدبة بالامم المستضعفة

وقلة هذه التخصيصات تمنعنا الان من التوسع في النقاش مع الحكومة ومطالبتها بجامعات وكليات ومدارس اختصاص اخرى كالتي نراها - لا في الممالك المتمدينة وحدها بل - في الحكومات الصغيرة التي وقعت تحت نير الانتداب مثلنا وتضطرنا للاقتصار على المطالبة بتعميم التعليم الابتدائي الذي اشتدت الحاجة اليه اكثر من كل وقت

ونامل ان تكون الحكومة في السنة القادمة ابعد نظراً واسخى كفاً على المعارف فتجعل ميزانيتها في مستوى تتمكن فيه من قضاء بعض الحاجات ان لم نقل كلها

واذا ما انتقدنا سياسة المعارف فليس من العدل والانصاف ان نجعل الحكومة وحدها هي المقصرة في هذا السبيل بل اننا نشرك معها الامة التي اعتادت لجنتها التنفيذية على تقديم الاحتجاجات فقط بهذا التقصير ونسدد اليها سهام اللوم على اهمالها امور المعارف الوطنية او بالحري المعارف الاسلامية وتوقعها كل شيء من الحكومة

قلنا المعارف الاسلامية لاننا الاكثرية الساحقة في هذه البلاد ولان بقيه الطوائف الاخرى لها معاهد ومدارس حتى في احقر القرى تتولى امر تعليم ناشئتها والقيام على تثقيفها

وتلك الطوائف على قلة عديدها - خلا اليهود الذين يتقاضون من الحكومة مبالغ باهظة من المال باسم مساعدات للمعارف - لا تستعين بالحكومة كما نحاول ان نفعل نحن في كل امر من امورنا

المدارس الاهلية الاسلامية في فلسطين قليلة بالنسبة الى عدد المسلمين والامة الاسلامية مهملة شئونها كل الاهمال في حين ان بين يديها من الموارد ما يكفي لجعل هذه المدارس اضعاف ما هي عليه اليوم باقرب وقت وذلك باتخاذ منهاج تدريجي تسير عليه في تاسيسها

وهذه الموارد هي مما سلمته الحكومة للمجلس الاسلامي الاعلى من اعيان الوقف · ومن هذه الاعيان اوقاف خاصكي سلطان في قضائي القدس ويافا التي كانت مواردها العشرية عندما تخلت الحكومة عن ادارتها نحو اربعة عشر الف جنيهاً · ثم اجور واعشار الاوقاف المندرسة الموجودة بقضاء القدس وكان ريعها لا يقل عن عشرة الاف جنيه عندما سلمتها الحكومة للمجلس

وهناك اوقاف اخرى بحيفا ويافا لم تضبط بعد من قبل ادارة الاوقاف العامة كما تقتضيه المصلحة وينص عليه القانون

ومما تجب الاشارة اليه ان الحكومة لما تخلت عن هذه الاقاف التي كانت الحكومة الاسلامية السابقة قد استولت عليها وادخلت مواردها في خزانتها العامة اشترطت على المجلس الاسلامي ان لا ينفقها الا في سبيل تعليم اولاد المسلمين

ولا نتولى الان بحث ما اذا كان المجلس الاسلامي قد راعى شرط الحكومة فلم ينفق ريع الاوقاف الا في السبيل الذي ارصدت له ولكننا نعلم ان المدارس التي يديرها المجلس في القدس ونابلس والخليل وغزه لا تكلفه نفقات تذكر تستغرق كل تلك الموارد كما ان مدرسة عكا ينفق عليها من وقف المرحوم احمد باشا الجزار ومدارس يافا وحيفا تدار بمواردها المحلية دون ان يساعدها المجلس بشيء من الموارد المرصودة

فاذا اردنا ان ننصف انفسنا تحتم علينا ان نطالب هيئاتنا المدينية والوطنية بواجباتها وان نعمل في سبيل تعليم اولادنا كما يعمل غيرنا وان لا نظل عالة على الحكومة نتكففها ونستجديها بلا جدوى

عبدالله مخلص

حديث

مع حاكم اللواء

اغتنمنا فرصة عودتنا الى حيفا وطلبنا مقابلة جناب حاكم اللواء الشمالي المستر كولفيل قبل سفره الى بلاد الانجليز لاننا اعتقدنا انه ذاهب لتقديم مطالعاته لحكومة بلاده في ما شاهده واختبره بنفسه كحاكم لهذا اللواء وكوكيل سكرتير عام ولاننا على يقين من ان الرجل صحيح الوجدان تهمه مصلحة بلاده وسمعتها

قلنا ان خلاصة ما علمناه في زيارتنا لشفاعمرو وبيسان وقضاها هو ان المزارع في تاخر مطرد فقد كان فدانه قبل الحرب مؤلفاً من ثلاثة الى اربعة ثيران قوية وفي سنة ٩٢٥ رايناه مؤلفاً من راسين الى ثلاثة ثيران قوية اما اليوم فقد صار الفدان يتألف من راسين ضعيفين او من راس وحمار

وماعاد يتسنى للمزارع حرث الارض حرثاً جيداً للمزروعات الصيفية كالسمسم والذرة والبطيخ التي يربح منها ويكرب بواسطتها الارض للمواسم المقبلة · ولذلك تناقصت المحصولات الى اقل من نصفها ناهيك بالمحل وبهبوط الاسعار وبثقل الضرائب ولذلك فالفلاح بلغ درجة اليأس ومن العبث القول انه غير مسوق الى بيع اراضيه فهذه الظروف تسوقه الى البيع على رغم انفه

قلنا ان المزارع اليهودي لا يفضل المزارع العربي في شيء سوى ان جمعياته

تساعده والمصارف اليهودية تسلفه المال بفائدة يسيرة جداً اما مزارعنا فيئن بيد الربا الفاحش في ارهاقه

وقلنا هذه بيسان فيها حركة بسبب اقبال الوطنيين على مشترى الاراضي وتشجيرها

مسالة المقبرة

سأل جنابه رأينا في مسالة المقبرة فقلنا ان اصل الخلاف عليها سببه طمع الفريقين المادي — لان مركز المقبرة القريب من المرفأ يجعلها ثمينة — لا الغيرة على المقابر او الاعتبارات الدينية فقد بيع نحو ماية وخمسين قرية لليهود فيها ١٥٠ مقبرة للمسلمين ونحو ١٢ مقبرة للمسيحيين فلم يطالب بها احد . وبيع دير راهبات الناصرة بحيفا لليهود وفيه كنيسة تحولوه الى مركز تجاري فلم يحرك الرهبان ساكنا . وقلنا نخشى ان يكون الخلاف قد اصبح يستغل لاغراض سياسية

وفي الختام رجوناه ان يبسط حالة العرب لدى حكومة بلاده فأجاب ارجو متى عدت ان اراكم اكثر امالا او ان ارى امالكم انتعشت وودعناه وتمنينا له ولقرينته السلامة

صاحب جريدة الكرمل

بين حيفا وبيسان

—✿ اراض كلها يهودية ✿—

— ١ —

ركبنا بعد ظهر الاربعاء الفائت المركبة البخارية من حيفا الى بيسان فراحت تنساب فينا على الخط الحديدي ولا انسياب الافعى في طرق سهل فينيقية الجنوبي الى جانب جبل الكرمل فاجتزنا نهر قيشون التاريخي « المقطع » الى وادي الملح الذي يوصل مرج ابن عامر بسهول فينيقية حيث كانت تخيم يائيل امرأة حابر القيني التي تقول التوراة انها قتلت سيسرا قائد جيش مديان الذي دعته هي الى خيمتها ووعدته ان تواريه عن عيون اعداء البلاد المطاردين — اجتزنا الوادي الى مرج ابن عامر الذي رصعته المستعمرات اليهودية والقسم الغالب منها لا يزال على رغم قناطير الاموال اليهودية التي تدفقت على الجمعية الصهيونية في مكان المزارع العربية التي استعبد اهلها آل سرسق وآل تويني وفرح ووكلاؤهم من زعماء البلاد ثم باعوهم من الصهيونيين فاجلوهم عن الاراضي واتوا بمهاجرين يهود من رومانيا وبولونيا والنمسا وغيرها واسكنوهم في اراضينا

وراح ابناء سرسق وتويني ينفقون اثمان اراض اشتراها خالد بن الوليد وابو عبيدة وغيرهم من قواد العرب العظام وصحابة سيد اسياد العرب الاكرم وافتداها صلاح الدين بدماء الابطال على الترف واللهو

—✿ ما اشبه الليلة بالبارحة ✿—

قلنا ما اشبه الليلة بالبارحة وما اشبه يائيل التي اشترت حياة سيسرا المطارد التعبان بكوب لتهديها لاعدائه الطارئين وتكسب عطفهم وبياض الوجه عندهم

كانت المسافة التي اجتزناها في المركبة البخارية نحو ستين كيلو متراً في اراض صارت كلها يهودية بدون تعب ولاعناء بعد ان صيرتها جيوش العرب عربية عقب حروب طاحنة مع الرومانيين ومعارك طويلة دامت قرنا كاملا مع الفرنج

—✿ من هم اعداؤنا ✿—

تساءلنا من هم اعداؤنا يا ترى اليهود المشترون ام الزعما والوجهاء والاغنياء الذين باعوا ويبيعوا اراضينا وميراث اسلافنا لابنائنا واحفادنا

وهل الاسخريوطي الذي باع المسيح بثلاثين من الفضة كان اعدى على سيده من باعة الاراضي على قوادنا وشهدائنا وابطالنا وعلينا وعلى ذرارينا ؟

ان الاسخريوطي باع بفضة وهؤلاء باعوا بورق

الاسخريوطي ندم وشنق نفسه وهؤلاء يرقصون على مقابر ابطالنا وشهدائنا

انتقل الجانب الاوفر من الساحل بين يافا وعكا الى ايدي الصهيونيين وهم ينازعوننا على الباقي في وادي الحوارث والنفيعات وعيون الدكتور شيلز وكيل وزارة المستعمرات الذي قابله وفد لجنتنا التنفيذية تتفرج فصارت معظم السهول في مرج ابن عامر وبلاد ظهر يا يهودية

—✿ وادي الاردن ✿—

وتطاولت الايدي الى اخر حصن زراعي — الى وادي الاردن من على جانبيه الشرقي والغربي وحقيبة المندوب ليس فيها شيء يغنينا

فهل تعمل اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي على حفظ البقية الباقية من اراضينا ؟؟؟

في طريق الانقاذ

—✿ الشيفة التي تفتدي الوطن ✿—

— ٢ —

ذكرنا في رسالة سابقة ان القطار الحديدي اجتاز بنا ستين كيلو متراً من حيفا الى بيسان وسط اراض خصبة غنية مملوءة بالتذكارات التاريخية التي ترفع الرأس — وسط اراض صيرتها بطولة ابطال العرب عربية في العهد القديم ولكن نذالة اغنيائهم ووجهائهم اليوم جعلتها يهودية فقلنا نعم الجدود والذين اشتروا الاراضي بدمائهم وبئس من خلفوا ممن باعوها بدراهم معدودة

كلمة مفرحة

والان نقول كلمة حق مفرحة للمخلصين من ابناء العرب وهي اننا اتينا بيسان عاصمة الديكابولس يعني المدن العشر اليونانية في عهد الرومانيين واذا بها عصابة عربية كريمة عاملة على انقاذ الاراضي واحياء النهضة في الغور واعطاء القدوة الحسنة للغير وهذه العصابة الطيبة مؤلفة من السادة يوسف زمريق وجورج كرما وشكري بك القوتلي وجمال الحسيني وموسى العلمي في اشرفية بيسان وسعيد بك الداود قائمقام بيسان

ومن السادة حبيب وحسيب وهبه من بيلسان والطون الاعمى من بيت لحم وشريف وفا الدجاني من القدس وموسى افندي خليل وشركاه السبعة والياس افندي طوطح وشركاه الار بعة وناصيف وجورجس حرب وصليبا العجلوني ويوسف دغمان وابراهيم شبلي من رام الله ومن بيسان ابراهيم العوده وحنا الابراهيم وسليم الصالح وابراهيم قبعين وفريد فخر الدين وابو عمر الشامي وغيرهم

بدأت هذه العصابة تجرب غرس الموز والنخيل والبرتقال والتفاح والعنب والتوت في اراضي الاشرفية واراضي بيسان التي اشترتها ولما بدأت علائم النجاح تظهر في هذه التجارب تولدت الرغبة في نفوس كثير بن وسيجرب بعض رجالات نابلس النشيطين زراعة البرتقال والموز في خمرة الصقر القريبة من بيسان وقيل لنا ايضاً ان شركة ستتألف من خيرة ابناء نابلس الغيورين لمشترى بعض الاراضي في بيسان واستثمارها

—✿ ابطال الانقاذ ✿—

هؤلاء الرجال هم اشبه بالشيفة التي تسبق الجيوش لتهيء لها الطريق وتكتشف المصاعب هؤلاء هم ابطال الانقاذ الذين يفتدون بجهادهم الاقتصادي اراضي الوطن . هؤلاء هم القدوة الصالحة هؤلاء يتشبهون بابطال جيش ابي عبيدة وجيش صلاح الدين هؤلاء يشترون الاوطان باموالهم ويستثمرونها بجهودهم لئلا يستولي عليها الخصوم كما افتداها الابطال الاولون بدمائهم . شتان ما بين هؤلاء الابطال وباعة الاراضي الانذال

—✿ الى اكرم زعيتر ✿—

هؤلاء هم ابطال جيش الدفاع الحقيقي وهذه عملية الزحف الصالحة يشتري الوطنيون الاراضي ويستثمروها فارسل من عندك من جيش الدفاع ليزحفوا على اراضي غور بيسان وينقذوها بمشتراها واستثمارها

الكرمل

((الاربعاء في ٢٢ تشرين اول سنة ١٩٣٠))

الى الرهبان

— المحترمين —

سادتي

لا انكر ما في انقطاعكم على خدمة الروحيات وانصرافكم الى التبحر في العلوم اللاهوتية من الفضيلة والفائدة لحياة البشر الادبية والدينية ولكن لا يخفى ان اعتزال الامور العالمية لا يؤهلكم لقيادة الناس في سبيل الحياة السياسية والاجتماعية لان اختباراتكم وتجاربكم من هذا القبيل تبقى ناقصة ولان قواكم كلها منصرفة الى ما هو اسمى

كما ان الطبيب لا يحسن قيادة الجيش وادارة حركة المعارك وكما ان المحامي يصعب عليه هندسة طرق القطر الحديدية كذلك يصعب على الراهب المتعبد ان يقود الناس في مسالك الحياة الدنيوية الوعرة فلذلك نرجو من السادة الرهبان المحترمين ان يتقيدوا بتعاليم سيدهم السامية ويتركوا الامور العالمية لابناء العالم

ما دام الراهب غير متزوج مثلا فهو لا يشعر بكرب العائلة بحاجاتها المختلفة وبوجوب بقاء المناسبات على غاية مايرام مع اخوان الوطنية وابناء القومية ليتسنى له العمل والكسب لاعالة عائلته ودفع المخاوف عن الاطفال والنساء من جراء ما قد يتولد عن الانقسام والخلاف من الاضطرابات

لا ننكر على الرهبان عطفهم على الناس وشعورهم معهم ولكن الاخ والام والوالد لا يشعرون بمثل الالم الذي يشعر به الولد الذي تحرقه الجمرة

اذا وقع الانقسام بيننا و بين مواطنينا وتعرضنا لاضراره واخطاره التي قد يمكن ان تنجم عن عداوتنا بعضنا لبعض وعن طمع الخصوم فينا فشعور الرهبان معنا كان طيباً لا يبدد مخاوفنا ولا يطمئنا على عيالنا ولا يجلب لنا خبزاً لنطعم اولادنا

الرهبان اذا لم يلاقوا من يمدونه ويكلمونه ويحجزونه ينقطعون على التعبد والصلاة في صوامعهم

اما نحن فنحتاج الى العمل بصناعتنا وتجارتنا وزراعتنا وهذه تستدعي ان نكون متآخين متفقين مع مواطنينا

صاحب جريدة الكرمل

محليات

اموال الاعانات

نشرت رصيفتنا فلسطين بيان السيد عيسى البندك صاحب جريدة صوت الشعب واحد عضوي الوفد الفلسطيني لاميركا عن الاعانات وهو يقول ان الـ ٣٠٠ دولار التي جمعت لاعانة المنكوبين وتساءل عنها السيد قسطندي صلاح في جريدة مرآة الغرب قد ارسلت بين الـ ٨٠٠ دولار التي بعثوا بها بحوالة برقية الى لجنة الاسعاف المركزية بعد تاريخ ٢٨ حزيران سنة ٩٣٠

قلنا ولدي مراجعة بيان اعانات اللجنة المركزية لم نجد فيها دفعة بقيمة ٨٠٠ دولار لا في حزيران ولا قبله ولا بعده مما يدل على ان هذه الثمانماية دولار لم تقيد بعد في بيان اللجنة

وعلى ذكر الاعانات نرجو من الرصيف السيد بندك ان ينشر على الرأي العام بيانا في ما جمعه الوفد وبعث به الى اللجنة المركزية لاننا لا نجد في بيان اللجنة اكثر من ٢٥٦٩ ريالا اميركيا او ٥٢٥ جنيهاً في حين ان نفقات سفر الوفد قد كلفت لجنة الاعانة ثمانمائة جنيه كما جاء في بيانها فهي انفقت من اموال الاعانات ٨٠٠ جنيه لنستردها ٥٢٥ فقط

— «الاعانات ايضاً» —

جاءنا من اللجنة التنفيذية ان المائة جنيه المرسلة من دمشق اعانة للمنكوبين قد ادخلت في صندوق اللجنة التنفيذية واعلم مرسلها بوصولها

قلنا وهل اصبحت اللجنة التنفيذية من اصحاب الاستحقاق في اعانة المنكوبين حتى تدخلها في صندوقها وتتصرف بها ان هذا لشيء عجاب

شيلز في زمارين

العرب تحت انتداب اليهود

— يهودي يخطب بالعربية عن العرب —

جاءتنا رسالة مطولة عن استقبال الدكتور شيلز وكيل وزارة المستعمرات البرلماني في زمارين مفادها ان اليهود ارسلوا دعوة الى القرى العربية المجاورة يسألونهم ان يشتركوا معهم في استقبال الدكتور شيلز اثناء زيارته لزمارين وان عدداً غير يسير من العرب لبوا الدعوة بينهم فؤاد افندي الماضي والسيد خالد مختار عين غزال وسعيد الخليل مختار عرعره ورئيس لجنتها المحلية والحاج رشيد وحسين السعيد من السنديانة واخرون من وجوه عاره وقد خطب في الحفلة احد وجهاء اليهود باللغة العبرية وترجم خطابه الى الانكليزية ثم وقف الخواجه شبابو من اليهود العرب ومعلم العربية في مدرسة زمارين الى جانب العرب وخطب باسمهم بالعربية وطلب تخفيض البدل العشري وتوسيع المهاجرة

الكرمل: نحن لما اطلعنا على هذه الرسالة خيل الينا ان كاتبها يريد ان يمثل رواية مع من ذكر اسمائهم من العرب وان اليهود اتوا ببعض العمال العرب الذين يشتغلون عندهم والبسوهم العبي والكوفيات ليظهروهم بمظهر الوجوه والمختارين امام الدكتور شيلز لاننا ما حسبنا ان المختارين العرب يخفون لاستقبال الدكتور شيلز في بلد يهودية وانهم يشعرون ان كرامتهم تستدعي انتظار الدكتور شيلز ان يزورهم في بلد عربية كما زار اليهود في بلد يهودية ولكننا ما عتمنا ان قابلنا السيد فواد الماضي احد كبار زعماء الساحل وسألناه عن الخبر فقال ما خلاصته

القائمقام كوبرمان صديقي وقد دعاني الى تل ابيب فاقمت في ضيافته نحو يومين واتفق انه جاء الى زمارين يوم زيارة الدكتور شيلز لها فذهبت لاسلم عليه وادعوه

قلنا وهل خطب شبابو باسم العرب ؟ قال لا ولكنه خطب بالعربية قلنا هل اطلعت على الخطاب قبل القائه قال نعم. فلم نستغرب كيف ان السيد فواد ومخاتير القرى الذين حضروا الاحتفال لم يقولوا للدكتور شيلز ان هذا الرجل الذي يخطب بالعربية غير عربي ولا يتكلم باسمنا

في السجون

عين المستر [illegible] مدير سجن عكا المعروف بدماثة اخلاقه مديراً لسجن القدس المركزي وعين مكانه المستر فرو وعين المستر هودس مساعداً لمدير سجن القدس وقد الغي سجن مجدل كروم وضم الى سجن مجدو «تل المتسلم»

— ملاحة شكري ديب —

ترامى الينا ان السيد شكري ديب باع او ضمن ملاحته الواقعة ببحيرة لوط الى شركات الملح اليهودية فارتفعت اسعار الملح للحال

«الحاكم والصحافة»

دعى جناب حاكم اللواء الشمالي بالنيابة المسؤولين عن جريدتي اليرموك والزهور وطلب اليهما ان لا ينشرا مقالات مهيجة من شأنها ان تعكر صفو الامن في البلاد

«بطريات الغزال»

وصل لمحلات السيد ابي صلاح العكاوي كميات من بطاريات الغزال الشهيرة والقناديل الجميلة

— عقد —

عقد للشاب المثقف عزمي بك النشاشيبي في القدس على شقيقة زوج عمه سعادة راغب بك فنهنئ الخطيبين الكريمين

اي الانتدابين

في كل يوم بادرة جديدة تدل على نفسياتنا بالامس قام فريق من النصارى الكاثوليك بحركة طلبوا بها الانفصال عن اللجنة التنفيذية وطلب حماية الاقليات واعترفوا بالانتداب المشروط فيه تنفيذ وعد بلفور وفي نفس الوقت يقوم فريق من المسلمين ويضمون انفسهم تحت لواء الصهيونيين واللجنة التنفيذية تطالب بلسانها ما لا تعنيه استقلال وحقوق نيابية

— الى اللجنة —

من لا يرعى غنمه يتولى رعيها الذئاب

الكولونيل كيش وبعض زعماء اليهود رافقوا الدكتور شيلز في كل جولاته اما اللجنة فقد تركت لليهود ان يجمعوا مخاتير العرب لاستقباله في مستعمراتهم وتركتهم ينوبون عنها في تقديم مطاليب العرب

فلتحيا اللجنة التنفيذية ولتحيا الزعامة العربية في فلسطين

---

* في الهند * عاد البوليس اليوم فقبض في اله آباد على باندبت جواهارلال نهرو رئيس المؤتمر الوطني بعد ما كان قد اطلق سراحه من اسبوع لانه خالف الامر الذي يحظر عليه الخطابة في المحال العمومية وعلى الجماهير * لمد سكة حديد بغداد حيفا * قررت الحكومة البريطانية ان تدفع خمسة وخمسين الف جنيه للاعمال التمهيدية لمد سكة الحديد من بغداد الى حيفا والمظنون اجمالا ان العمل بمد انابيب الزيت سيبدأ هو والعمل بمد سكة الحديد في وقت واحد ويسيران في طريق واحد * فرنسا * زار رئيس جمهورية فرنسا بلاد مراكش * الثورة في البرازيل * جاء في نبأ من ريودي جانيرو ان قوات حكومة الاتحاد البرازيلي تقول انها فازت فوزاً تاما على الثوار في معركة شديدة نشبت في ابتياراري وهي مركزهم لخطوط سكك الحديد

قضية البراق

لم توفق الحكومة في ايجاد حل لقضية البراق بين المسلمين واليهود · لذلك بات الناس ينتظرون صدور قرار المحكمة الدولية الذي سيعلن في اول الشهر القادم · ونرجوان يكون في هذا القرار ما يدعو الى الطمأنينة ويبعث على السكون حتى لاتعود البلاد الى ما كانت عليه من الفوضى والقلق

انتخاب الجمعية المسيحية

اجتمع مساء السبت الفائت المسيحيون في حيفا بدار سيادة المطران حجار لانتخاب هيئه ادارة لجمعيتهم فكان منتخبوا الروم الارثوذكس والاصلاحيين الكاثوليك والبروتستان وبعض الموارنة واللاتين الى جانب الحزب الاخر وقيل انه حدثت مشاغبات من جانب الاقلية فانسحب الارثوذكس والاصلاحيون من الكاثوليك والبروتستان وفريق من الموارنة ففشل الانتخاب وعلى كل فنحن نشكر الاكثرية المعتدلة من المسيحيين الذين برهنوا بانسحابهم على وطنية صادقة ورغبة صريحة في عدم الانقياد لسياسات اكليركية او قنصلية

« يوم الاربعين »

اقيمت حفلة اربعين للمرحوم البحري مشى فيها جمهور كبير بجنازة صامتة يتقدمهم اربع مطارنة دعوا لحضور هذه الحفلة رحم الله الفقيد واسكنه الجنة

-« بيسان » -

اتانا من بيسان بان النشيط السيد محي الدين العسلي لم يزل جادا في اظهار فاعلي الجرمين اللذين حدثا في الاسبوع الماضي (نهب وقتل) وقد القى القبض على كثيرين من المشبوهين

« الخط الجوي »

يبدأ باواخر هذا الشهر بتسيير الطيارات بين حيفا والاسكندرية والادلي وقبرص وستصل الطيارة الى قبرص بساعتين فقط والى الاسكندرية ببضع ساعات

النادي العربي

جاءنا ما يلي :

اجتمعت يوم الاربعاء مساء اللجنة الادارية الموقتة للنادي العربي والمؤلفة من السادة · المحامي شفيق عسل ، فخري قطينة ، عادل ترجمان ، انطون مرقص زهدي شاكر الحسيني ، نبيه فارس ، عزيز شحاده ، ونظرت في طلبات الانضمام الى عضوية النادي المقدمة من زهاء ثلاثين شابا وقررت ان تعلن لمن يريد من الشباب المثقف ان ينخرط في سلك العضوية ان يقدم اسمه الى احد اعضاء اللجنة او الى السيد عزيز شحاده في ادارة جريدة مرآة الشرق

وبهذه المناسبة نلفت الانظار الى ان غاية النادي ادبية تهذيبية محضة ولا دخل له قطعياً بالسياسيات او الحزبيات ولهذا نحض موظفي الحكومة في القدس على الاشتراك فيه

ورش ومستودعات

«(سكك حديد فلسطين)»

تحدث مكاتب المقطم بحيفا الى المستر سكربفنر رئيس مهندسي سكك حديد فلسطين عن الورش التي بدىء العمل فيها بسكة الحديد ومما جاء في الحديث ان ساحة الارض التي تبنى عليها الورش تبلغ ستماية دونم وستنشاء على احدث طراز وتبعد هذه الورشة عن حيفا ٧ كيلومترات وستنتهي بعد سنتين ويشتغل فيها الان نحو اربعماية عامل وان الذي وضع التصميم لهذه الورش هو مهندس انكليزي جاء من بلاد الانكليز لهذا الغرض

— المخزن الكبير —

وسيكون المخزن الكبير على قاعدة (H) في الطرف الاول للمكانيك والوسط ورشة القطارات والطرف الثاني للصالونات والعفش وسيكون فيه محل لصب الحديد والنحاس وطول هذا المخزن (٦١١) قدما وعرضه (٤٨٣) قدما اما الماكنات في هذه الورش فستدار بالكهربا

— محتويات الورش —

وستحتوي الورش على دوائر لتصليح وتعمير القاطرات فوق المركبات والمحركات الاخرى لسكك حديد فلسطين بما فيها الفروع الحجازية

— مكتب لرئيس المهندسين —

وسيبنى ايضاً مكاتب لرئيس المهندسين ومساعديه والمكتبة والرسامين الخ الخ الخ

اسقاط دعوى

كان قاضي صلح محكمة تل ابيب اخذ بمحاكمة الشبان اليهود الذين حاولوا اهان الدكتور شيلز واسمه فارس الكلام فجاء النبأ تلفونيا باسقاط الدعوى واطلاق سراحهم ثم ظهر ان الامر كان يتضمن تأجيل الدعوى لاسقاطها فاعيد التحقيق الى مجراه الا ان احد المتهمين قد سلم ساقيه الى الريح وولى هاربا

— الباكوره والطبقة —

ذكر لنا المستر كولفيل اثناء حديثنا معه شيئاً عن وادي الحوارث · قلنا ان السلطة اذا لم يكن هناك بيع تخلق هي مسائل كمسألة وادي الحوارث وذكرنا له كيف ان السلطة في شرق الاردن عقدت اجارات مع مزارعي الباكورة ومزارعي الطبقة وحاولت نزع يد الامير بشير وابن اخيه عن الاراضي الجارية بتصرفهما في الطبقة ليتسنى لها ان تخرج المزارعين من هذين البلدين يوماً ربما لتعطي الباكوره لمشروع روتنبرغ ولان الطبقة غنية بالمياه والاثار فقال يجب ان يستوضح المجلس الاشتراعي الحكومة عن هذا الامر

قدوم وذهاب

عاد من مصيفه في لبنان حضرة المصري الكبير فؤاد بك سعد الذي كنا نتمنى ان يكون بين ظهرانينا اثناء حادثة المقبرة وما جرته من الذيول المزعجة ليعمل بغيرته المعروفة ووطنيته الصحيحة على ازالة اسباب الخلاف الذي تطاير شرره وتعاظم شره المهين حضرته بسلامة الاياب ونرجوان يوفق الى رتق الفتق ولو كان قد اتسع فعلى مثله لا يتسع خرق

وقدم الثغر حضرة الاستاذ عبد الرؤف افندي المصري فاهلا به

—✻ سكرتير تحرير فلسطين ✻—

عاج بحيفا الكاتب المعروف الحاج علي بك منصور سكرتير تحرير الرصيفة فلسطين وما لبث ان عاد الى يافا

— خط عريض —

وقال حضرة المهندس للمكاتب انه سيصير مد خط عريض خصيصاً من اجل هذه الورش والمخازن لتسهيل المواصلات بسرعة من اجل العمل

الزراعة

—✻ المستنبتات ✻—

اتصل بنا ان دائرة الزراعة قررت انشاء خمس مستنبتات في المنطقة الشمالية بالتعاون مع المزارعين الذين يقدمون الارض ويقومون بالعمل وهي اي دائرة الزراعة تقدم البذور والادوات والمشورات الفنية وتترك لاصحاب المستنبتات الفائدة الحاصلة منها

(الانتخابات في سوريا)

سيقاطع الوطنيون في سوريا الانتخابات القادمة ويعتقد بعض الزعماء ان حركتهم هذه ستسفر عن نجاح

— خط بغداد — حيفا —

كتب السيد موسى محمد الشابندر من شبيبة العراق التي تتعلم في لوزان مقالة في جريدة العالم العربي بحث بها موضوع بناء الخط الحديدي بين بغداد وحيفا وانهاها بقوله :

يجب علينا ان نفكر في الامر اكثر من مرة وان لا نسلم مستقبلنا وحياتنا من غير قيد وشرط ! يجب ان ندرس قضية خط بغداد — حيفا درساً عميقاً ونفكر في جهة حق ملكيته وادارته وحصة العراق في رأس ماله · فالبلاد بلادنا والنفط نفطنا والمستقبل مستقبل ابنائنا واحفادنا · فاقل تساهل او تغافل من قبلنا سيحسبه التاريخ جناية على اوطاننا · وادنى غلطة نغلطها اليوم في هذه القضية ستكون حملا ثقيلا على اكتاف الاجيال المقبلة فلننتبه ؟

— قانون جديد للصحافه —

نشرت صحف لندن ان في نية حكومة فلسطين اصدار قانون جديد للمطبوعات لتشديد الرقابة على الصحف المحلية كانه لم يكفها قانون جرائم الفساد الذي سنته وجملته شكيمة للذين يحاولون الكلام

ولعل هذا ايضاً من جملة ما ستمنحه الحكومة للفلسطينيين في ٢٨ الجاري وقد قرب بعضهم المدة الى ٢٦ الجاري فصرنا على ابواب السعادة المنتظرة !!

على طريق ساو باولو ولكن العصاة يقولون ان هذه البلدة « ايتياراري » لا تزال في يدهم · وفي تلغراف من بونس ايرس ان البواخر والسفن الحربية اعلنت رسمياً ان الثوار بثوا الالغام في مصيف سانتا كاتريتا · وجاء في نبأ آخر ان الاحكام العسكرية اعلنت في ريودي جانيرو وساو باولو ✻ بين نجد وشرقي الاردن ✻ جاء في نبأ من عمان ان اختلافاً في الرأي وقع في اثناء البحث والمناقشة في مؤتمر القبائل بين نجد وشرقي الاردن وان المفاوضات اجلت من جراء ذلك مدة قصيرة

في سبيل الوفاق

جاءنا ما يأتي :

قد كنت واصدقائي نطالع بكل حزن واسف ما تسطره تلك الايدي الهدامة في بعض الجرائد من المقالات المثيرة وكنا نستغرب ونتساءل سبب سكوت وتناوم بعض الزعماء المخلصين ولكن قبل ان نيأس وتخرج كلمة (الكل زاغوا والتطخوا وليس من يعمل صلاحا حتى ولا احد) اذ بفتى العروبة الاستاذ البستاني يزأر بالفريقين المتنازلين . واذا بالنفير يجاهر بامضا بعض المسيحيين متشائمًا ومقترحا على صاحب الزهور واذا بالكرمل في عددها ١٥١٧ يصرخ متسائلا الى اين انتم ذاهبون رداً على مقالة ماذا افادنا اتحاد المسلم والمسيحي فقرأناها ونحن نكرر لا شلت يداك يا ابا شفيق فانك لم تكن يوما ما هداما ... و بالوقت ذاته نقول لباقي زعماء حيفا الكرام

اذا قالت حذام فصدقوها
فان القول ما قالت حذام

الا تعلمون ايها السادة ان العضو المصاب يبقى صالحا ومحترما ما دام فيه بقية امل بالشفاء واما اذا فقد الامل وانقطع الرجاء فالبتر خير وسيلة له لئلا يفسد خلافه من الاعضاء السليمة اتجهلون ان داءكم هذه من الادواء السارية وانقسامكم على بعضكم تعدى مراكز الاقضية الى الخارج . الا تعلمون ان روح التعصب الخبيث والنعرة الطائفية قد انتشرت بيننا نحن الفلاحين وهل يروقكم ان تسمعوا كثيرين من الفلاحين السذج البسطاء يتساءلون متذهلين من هذا الانقسام الواقع بين المسلمين والمسيحيين ...

يا صاحب الزهور وانصاره مهما بالغتم من اظهار الاسى والاسف على فقيد الوطن المغدور فلن توفوه حقه وجميعنا شركاؤكم بهذا المصاب الاليم واما ان تجعلوا هذه القضية واسطة لالقاء الشكوك والعثرات فلا يسعني الا تذكيركم بقول السيد المسيح له المجد

«الويل لمن تاتي الشكوك والعثرات بواسطته خير له لو طوق عنقه بحجر رحى وطرح في البحر من ان يعثر احد هؤلاء الصغار»

ويا صاحب اليرموك واعوانه هلا اعتبرتم بما اوصاكم به نبي العرب العظيم وما هو نصيب مثيري الفتنة ... ارجعوا لانفسكم جميعاً ودعونا نسمع منكم نغمات طيبة غير التي عودتمونا سماعها فنشكر لكم جهودكم وصدق مبادئكم ووطنيتكم فيحق لكم ان تسمعوا منا جميعاً

انتم ملح الوطن ولكن اذا فسد الملح فماذا يصلح ... ؟

الرامة : الخوري يعقوب الحنا

موقف مصر

علمت التيمس ان الوزارة قد اشير عليها بان تعدل عما شرعت فيه من تعديل الدستور الحالي الا فيما يختص بالمواد المتعلقة بقانون الانتخاب وهو القانون الذي يجب ان لا يكون جزءا من الدستور . وحجة الذين اشاروا بذلك ان التعديلات الثانوية التي كانت منوية ليست ذات اهمية كبيرة في حين ان اجراءها يمكن ان يعد عبثاً بالدستور الذي يجب ان يبقى مصونا لا يمس الا عند الضرورة القصوى للتعديل . ثم ان مثل هذا العبث قد يتخذه الوفد عذراً لمقاطعة الانتخابات

اما اذا اقتصرت الحكومة على تعديل قانون الانتخاب على القواعد التي اذيعت قبلا فان الوفد لا يجد عذراً به اذا وقف موقف التعنت

موقف العراق

قال مراسل التيمس انه تحادث مع الملك فيصل فاعرب له الملك عن اخلاصه وشكره لبريطانيا وعطفه عليها لمناسبة كارثة البلون وقال انه شديد الثقة والرجاء بمستقبل العراق وانه يرغب رغبة خاصة في زيادة ثروة البلاد الزراعية

قنصلية العراق

تنوي حكومة العراق انشاء قنصلية لها في فلسطين يكون مركزها حيفا

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ٦ ايلول سنة ١٩١٠ فاقرأوه

الحكومة العثمانية تجاه الشعورين اليوناني والاسرائيلي

— الاسرائيليون معذورون – سبب اغضاء الحكومة —

علم القراء مما كتبناه في اعدادنا السابقة ان الحكومة العثمانية تتحسب من الشعور اليوناني وقد استعدت له تمام الاستعداد ووقفت له بالمرصاد لا بل هي عاملة على مقاومته ومحقه . ولكن هناك شعوراً اخر وهو الشعور الاسرائيلي الذي تنبه في كل العالم الموسوي الاوروبي لامتلاك فلسطين بل وسوريا ايضاً وجمع شتات بني اسرائيل واعادة مجدهم القديم واتمام مقررات التاريخ لهم فيها . وعقدوا لذلك موءتمراتهم والفوا جمعياتهم وشركاتهم وشادوا مدارسهم لتعليم ناشئتهم واحياء لغتهم . واسسوا مصارفهم واخذوا يعملون بدون منازع ولا معارض .

الاسرائيليون معذورون لانهم يسعون وراء امنية تتوق اليها نفوسهم منذ اكثر من الفي سنة وكم جاهدوا وحاربوا وازهقوا مئات الوف من النفوس من اجلها وفي حروبهم الطاحنة مع الرومان ادلة كافية على انهم يفضلون الموت على الخضوع لامم اخرى وفي اسئلتهم للمسيح « متى ترد الملك لاسرائيل » و « هل يجوز ان نعطي جزية لقيصر » دليل على ما في نفوسهم من النزوع للاستقلال ومن تحريم الخضوع لسلطة غير اسرائيلية

ومن تصريحات روءسائهم في موءتمراتهم بانهم يسعون لانفاذ مقررات التاريخ لهم لا لكي يتعشمنوا ومن تنديدهم بالذين حسنت احوالهم في اوروبا فاستغرقوا بالجنسيات الاخرى ونسوا الجنسية العبرانية ومن اتفاق جمعياتهم واتحاد كلمتهم ومن كتابات ادبائهم ومما يبتهلونه في صلواتهم حتى على حائط الحرم الشريف حيث كان هيكلهم العظيم ومن اسماء جمعياتهم ومن تمسكهم بالجنسيات الاجنبية في بلادنا مع انهم يكرهون بعضها للتخلص من طائلة قوانيننا ومن انعطافهم على بعضهم وعدم امتزاجهم بنا ومن دعاويهم التي يضايقون بها جيرانهم من الاهالي ومن امور اخرى كثيرة تظهر في كل حركاتهم وسكناتهم ومن اختيارهم فلسطين من دون بلاد الله الواسعة الاطراف يستدل على ان شعور الوطنية نمى في صدورهم وحب القومية تجسم في قلوبهم وشعروا من انفسهم القوة ومنا الذهول والالتهاء عن غاياتهم فقاموا يجدون في تقرير امانيهم مغتنمين فرصة خمول الشعب وانشغال الحكومة

لا نعلم ما هو عذر الحكومة في الاغضاء عن هذه الحركة وتركها تنمو وتقوى في البلاد العثمانية ؟! في حين انها لا تغفل عن غيرها

ان قلنا ان الحكومة والصحافة التركية لا تعلم اهمية هذه الحركة والغاية منها لقلة ما يتصل بها من اخبارها لا يقبل قولنا لان الصحافة الاوروبية دائماً ملأى باخبار وغايات الصهيونيين وولاة الامر في سوريا لا يحتاجون لتعب كثير حتى يتوقفوا الوقوف على حقائق عديدة

ثم ان القابض على مصالح الامة وازمة مملكتة اذا رأى حركة اجنبية قوية موجهة الى بلاده فالواجب يدعوه الى مراقبة تلك الحركة بمزيد الانتباه ودرس احوالها وتاريخ وظروف القائمين بها حتى يكون على بينة من امرها

وفضلاً عن ذلك فاننا كرسنا قسماً من جريدتنا لهذا الموضوع وكتبنا فيه مراراً وارسلنا نسخاً من الجريدة الى عدد غير يسير من اعضاء المبعوثين والى اندية الاتحاد والترقي في محلات مختلفة لنلفت انظار اولي الشأن اليه فلم نشعر بانهم اعاروه حقه من الاهتمام فعلى فرض اننا متحاملين او مغالين فيما نقوله أما كان الواجب على الذين آمنوا ان يتبينوا !!

واذا ملنا الى الظن بان رجال حكومة اليوم هم كرجال دولة الامس لا يهمهم من شوءون امتهم ومملكتهم الا املاء جيوبهم واشباع بطونهم فالواقع من اهتمام الوزارة ومجلس الامة في تنظيم الجيش وتعزيزه وصيانة شرف المملكة والمحافظة على املاكها في مكدونيا والجزر من مطامع الدول الاخرى ينفي هذه الشكوك بتاتاً فضلاً عن كون الوجدان الصحيح يقرعنا على اقل ارتياب باخلاص وكلاء الامة لانهم ممن جاهدوا الجهاد الطويل في مقاومة الحكومة السابقة لانها كانت تعبث بمصالح الامة وفي اعمالهم في البانيا وجبل الدروز برهان جلي على صدق عزيمتهم في اصلاح كل مختل من امور المملكة

انرضى اذاً بحجة بعض المستائين من الحكومة الحاضرة الذين يقولون انها تكره العنصر العربي وتتجاهل مقاصد الصهيونيين وتتغاضى عن استعمارهم ليضعفوا العرب ويستولوا على اراضيهم واملاكهم وموارد رزقهم فلا تعود تقوم لهم قائمة . حاشا ان تتبع الحكومة الدستورية هذه السياسة الخرقاء لانه ان جاز وجود بعض متهوسين من الاتراك كما يوجد بين العرب اصحاب مطامع خصوصية فالحكومة الجديدة لا تعدم عقلاء يانفون من استيلاء الاجانب على احسن مقاطعات بلادهم لمجرد اقوال لا شان لها فضلاً عن كون اولئك العقلاء يعلمون ان خير وسيلة لاكتساب قلوب الشعب ولتزييف اقوال المفسدين هي سياسة المحبة والاعتناء بالمصلحة العمومية وان لا دواء للتوفيق بين العناصر انجع من المساواة في الحقوق

ثم ان العرب غير محصورين في سوريا وفلسطين فاضعافهم في هذه المقاطعات لا يثمر سوى توليد احقادهم في الداخلية وفي البلدان الاجنبية . كل هذا يعرفه عقلاء الاتراك ولا اظنهم يجهلون ما يقال عن حماية بعض الدول للجمعيات الاسرائيلية لان تلك الدول تطمع في الموانئ السورية . فالشقيقان لا يختلفان ليورثا حقوقهما للغير

ما علينا سوى ان نذكر الوزارة ومجلس الامة في الثمن الغالي الذي دفعه علي وعمر (رضه) للاستيلاء على هذه البلاد وفي الحروب الشديدة التي حاربها صلاح الدين لحفظها من الاطماع الاجنبية وبما تتكلف الامة اليوم لتحفظ كريت ومكدونيا وهوءلاء الوكلاء الامناء اولى بتقدير تلك الاثمان وبالسير على خطة اولئك الابطال وبعدم احتقار جهادهم والاستهانة بالدماء التي سفكوها في ترك هذه البلاد تذهب غنيمة باردة للاسرائيليين

مطبعة الكرمل – صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار